اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية

إعداد

زردة حسن شبيطة

مدرس مساعد/جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل أهمية وخطورة في حياة الفرد ، حيث تأخذ دوراً بارزاً في بناء قدرات الفرد وتكوين شخصيته ، على اعتبار أنها " فترة حرجة " يتوقع أن يواجه الأطفال فيها بعض الصعوبات أو المشكلات أو بعض الاضطرابات أو عدم الاتزان، خلال عمليات التوافق مع البيئة وضغوطها وقد تنطوي هذه الصعوبات أو الاضطرابات على ما يعرف بالمشكلات العادية أو الطبيعية ، وهي الناتجة عن طبيعة المتغيرات النمائية لمرحلة الطفولة وما قد يعترضها من ضغوط في بيئة الطفل . ويواجه الطفل الفلسطيني أنواع مختلفة من الإساءة والعنف من قبل الاحتلال الإسرائيلي؛ فالطفل الفلسطيني يخاف ويقلق ويتردد وينفعل ويهرب من كل ما يهدد ذاته ، فالضغوط التي يواجهها أدت به أحيانا لتخليه عن توازنه النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي(١).

لذلك تبرز الحاجة إلى تقديم المساندة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؛ لأن المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال، الذي يحتاجه الفرد في مواجهة الضغوط، حيث يؤثر نمط ما يتلقاه الفرد من دعم سواء أكان عاطفياً أو معلوماتياً أو ذاتياً في شد عضده وإثراء خبراته، وجعله أكثر إدراكاً وتقديراً وواقعياً في تقييمه للحدث، مما يساهم بالتالي في زيادة قدرته ومهارته في مواجهة المشكلات وكيفية التعامل معها ، وبذلك نجد أن بمقدار تلقي المساعدة والدعم الاجتماعي يكون التباين في حدوث المشكلات وخطورة تأثيرها.

وفي هذا الصدد، يشير ساراسون وآخرون (Sarsson net al) إلى أن الأفراد الذين ينشئون وسط أسرة مترابطة تسود المودة والألفة بين أفرادها، ويصبحون أفراداً قادرين على تحمل المسؤولية ، حيث أن المساندة تزيد من قدرة الأفراد على مقاومة الإحباط ، وتقليل من المعاناة في الحياة الاجتماعية ، كما أنها تساهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي للفرد ، كذلك تقي الفرد من الآثار الناتجة عن الأحداث الضاغطة وتخفف منها. كما ويرى" بولبي " أن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية مناسبة ، يتمتع بالثقة بالنفس ، ويكون قادراً على تقديم المساعدة للآخرين ، ويصبح أقل عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية ، وأكثر توافقاً اجتماعياً ، وأكثر قدرةً على حل المشكلات التي تواجههم ؛ بالإضافة إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مواجهة الصدمات الناجمة عن الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية (٢).

ومن هذا المنطلق ، ترى الدارسة أن الطفل الفلسطيني الأسير المحرر بعد التحرر من الاعتقال يكون بأمس الحاجة إلى يسانده ويدعمه ليعيد تقديره لذاته، وثقته بالآخرين، ليستطيع مواجهة ما مر به من خبرات مؤلمه أثناء الاعتقال، وعجزت قدراته وخبراته البسيطة على مواجهتها والتغلب عليها، مما سبب له العديد من المشكلات الاجتماعية سواء على مستوى علاقته مع أسرته أو مجتمعة. فأي إنسان بحاجة إلى مساندة الآخرين ودعمهم، فكيف بالطفل الذي مر بتجارب مؤلمه تفوق قدراته وإمكانياته، فالدعم الأسري والمجتمعي يعتبر هنا من أساسيات العمل به مع الطفل فور تحرره من الأسر حتى لا تتحول هذه التجربة الاعتقالية إلى مشكلات ومن ثم إلى أزمات وصدمات تبقى معايشة مع الطفل في المراحل العمرية اللاحقة مما يسهم في إعاقة نموه سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي .

وتعمل الخدمة الاجتماعية في كثير من المجالات منها مجال الطفولة، من خلال ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني، يقوم بممارسة العمليات المهنية التي تم إعداده لها، مستعيناً بالمهارات التي اكتسبها ويتحمل مسئوليات عملية وخبرات المواقف التي يتعرض لها، متحلياً بسلوكه المهني والصفات الواجب توافرها فيه كمهني يمارس عملاً إنسانياً له أهميته وخطورته[٣] .

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية من أهدافها مساعدة الفرد على مواجهة ما يعترضه من مشكلات، تسعى من خلال عملياتها إلى تحقيق توافق الفرد ومساعدته على أداء أدواره الاجتماعية، غير غافلة في ذلك بأهمية الجانب البيئي، والعلاقة التبادلية بين الفرد وبيئته تأثيراً وتأثراً وأهمية ذلك في توافقه العام[٤]. وبذلك استطاعت خدمة الفرد أن تدخل كافة المجالات وتتعامل مع كل مطلب مجتمعي يتناسب ويتمشى مع أهدافها قدر الإمكان، وتستهدف في المقام الأول إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة تقدمية مرغوب فيها في الأداء الاجتماعي للفرد وأسرته والأفراد المحيطين، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مداخل علمية متعددة [٥]. ولقد دفع معايشة الدارسة للواقع الاجتماعي ومشكلاته في فلسطين بحكم طبيعة سكنها، ومعايشة واقع ومعاناة الأطفال الفلسطينيين وخصوصاً الأسرى المحررين منهم بحكم طبيعة عملها وعضويتها في شبكة حماية الطفولة، بالإضافة إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي انطلقت منها الدارسة في دراستها، والتي تعرضت لمعاناتهم ومشكلاتهم المختلفة، كل ذلك دفعها إلى التفكير في استخدام إدارة الحالة الفردية لأنها تتسم بالشمولية وتتناسب مع هذه الفئة وهذه المشكلات ويستطيع الأخصائيون الاجتماعيون تطبيقها أثناء القيام بدورهم المهني في المؤسسات الاجتماعية التي تتعامل مع الأسرى المحررين.

أيضا لوجود العديد من الأبحاث العلمية التي أكدت من وجود بعض المميزات في إدارة الحالة الفردية والتي تتمثل في أن إدارة الحالة الفردية لها أهمية كبرى عند التعامل مع العملاء الأكثر عرضة للخطر والمعتمدين على غيرهم مثل الأطفال الذين لديهم مشكلات[٦] ومنها **دراسة (أحمد خليفة يونس، ٢٠٠٩**[٧]التي توصلت الدراسة إلى بناء نموذج الإدارة الحالة يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامه بمؤسسات رعاية المعاقين عقلياً.

كما وضحت **دراسة (Jergeby,Ulla Saydom,Haluk ,2003)**[٨]بتقييم أنماط العمل للأخصائيين الاجتماعيين تجاه الأطفال المعرضين للخطر والإيذاء ووضعت الدراسة مواصفات لحماية الطفل ودور الأخصائيين الاجتماعين في مهارات حماية الأطفال ومصداقية المعلومات الواردة وانعكاساتها على التفاعلات كما تم تحديد واتخاذ تدابير العمل التي يتم تصميمها وهي المشاركة في التدخل المبكر والتنشيط الرسمي والإرشاد واتجاهات الأسرة. كما أشارت **دراسة (فوزي محمد الهادي شحاتة، ٢٠٠١)**[٩]، والتي توصلت نتائج إلى توضيح رأي الأخصائيين الاجتماعيين حول الأسباب التي تدعو إلى أهمية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره كمدير للحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية وأيضا إلى توضيح رأي الأخصائيين الاجتماعيين حول واقع ممارستهم المهنية فيما يتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة الفردية، وتوضيح الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي للقيام بإدارة الحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية.

واتساقا مع ما تقدم، ترى الدارسة أن المساندة الاجتماعية إحدى أهم مصادر الأمن الذي يحتاجه الطفل الأسير المحرر من أسرته ومن المجتمع الذي يعيش فيه، عندما يعتقد أن هناك أمرًا ما يهدده، ويشعر أن طاقته قد استنفذت ولم يعد بوسعه أن يقف ضد هذا الخطر المهدد له؛ وذلك لأن المساندة الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة في سعادة الفرد، وتوافقه، ومستوى قدرته على حل المشكلات الاجتماعية عن طريق الدور المهم الذي تؤديه.

ثالثا : أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في هدف رئيسي وهو :

اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

ويتفرع من الهدف الرئيسي العديد من الأهداف الفرعية :

١- اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الأسرية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية .

٢-اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية .

٣-اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية .

رابعاً: فروض الدراسة:

سوف تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الرئيسي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

ويتفرع من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة الأسرية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على البعد الخاص بالمساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين قبل وبعد إجراء التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية.

خامسا: مفاهيم الدراسة :

١. مفهوم إدارة الحالة الفردية في خدمة الفرد:Case Management in Case Work

حيث تعرف الإدارة في الخدمة الاجتماعية بأنها الجهود التي يجب أن تبذل لكي تحقق المؤسسة الاجتماعية الأغراض التي قامت من اجلها ويكون بذلك الجهود بطريقة علمية بمثابة وظيفة أساسية لهذه المؤسسة بجانب وظيفتها في تقديم خدماتها لعملائها(١٠).

أما إدارة الحالة في خدمة الفرد: فتعرف بأنها طريقة لتنسيق الخدمات التي يقدرها ويحددها الأخصائي الاجتماعي مع العميل الذي يتطلب تقديم خدمات وإرشادات له، وأيضا يتطلب الأمر متابعة هذه الخدمات، من خلال مجموعة من الخطوات المترابطة وتشكل إطار عمل للأنشطة

والواجبات التي تحدد العلاقات بين المؤسسات والأخصائي الاجتماعي والعميل وتوظف كمرشد لاتخاذ قرارات الحالة ولأداء العمل المطلوب من خلال النظام القائم(١١).

كما عرف باركر (Barker) إدارة الحالة على أنها إجراءات للتخطيط ومراقبة الخدمات بين مختلف المؤسسات الاجتماعية والعاملين من أجل مصلحة العميل وعادة تتحمل مؤسسة واحدة المسؤولية تجاه العميل وتعين مديراً للحالة ينسق الخدمات ويدافع عن العملاء وفي بعض الأحيان يتحكم في الموارد وتلك الإجراءات يمكن أن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في المؤسسات الاجتماعية من خلال فريق العمل المهني(١٢)

كما تعرف الدارسة مفهوم إدارة الحالة في خدمة الفرد في هذه الدراسة:

١-مجموعة من الإجراءات المهنية التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة مع الأطفال الأسرى المحررين لتحقيق المساندة الاجتماعية . والتي تتمثل في التنظيم والتنسيق والمدافعة وتوصيل الخدمات التي تشبع احتياجات الأطفال الأسرى المحررين.

٢-الأخصائي الاجتماعي هو مدير الحالة وهو يعمل ضمن فريق عمل ويقدم مجموعة من الخدمات ملتزما بالقيم والمبادئ المهنية.

٣-تستخدم مع عدد من الحالات (الأطفال المحررين) الذين يعمل معهم الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة.

٤-يكون تقديم الخدمات لهم من قبل مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين والمؤسسات الاجتماعية في محافظة قلقيلية .

٢-مفهوم المساندة الاجتماعية:

-المساندة في اللغة :

من سند: ارتفع عن الأرض، كل شيء أسندت إليه شيئا، فهو سند، وما يسند إليه يسمى مسندا، وسندا، جمعه المساند(١٣).

-المساندة الاجتماعية اصطلاحاً:

يعتبر مفهوم المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في تعريفها، وسوف تقوم الباحثة بعرض بعض التعريفات التي توصلت لها على النحو التالي:

حيث يعرف ليبور (Lepore, 1994) المساندة الاجتماعية: بأنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل من (الأسرة، الأصدقاء، الزملاء) (١٤)

كما يعرف (تفاحة، ٢٠٠٥) المساندة الاجتماعية بأنها ذلك الدعم والعون الذي يشعر من خلاله الفرد بأنه محبوب ومقبول وموضع رعاية الآخرين وتقديرهم ، مما يساعده على حل مشكلة والتغلب عل الصعوبات التي يواجهها وتلبية حاجته المادية والنفسية ، الأمر الذي يعكس آثاره على إحساسه بالأمن والاستقرار والطمأنينة وأنه جزء من شبكة علاقات اجتماعية ودودة وآمنة وتنال القبول لديه[١٥].

٣-مفهوم الأسرى المحررين: Released Prisoners

الأسير في اللغة:

أسر قتبه من باب ضرب شده بالإبعاد بوزن الأزاد وهو القد ومنه سمي الأسير والجمع أسرى وأساري[١٦].

أسره أسرا وأسارا: قيده وأخذه أسيرا (الأسار) ما يقيد به الأسير[١٧]

تعرف الدارسة "الطفل الأسير المحرر" في هذه الدراسة بأنه:

١. طفل فلسطيني يسكن في محافظة قلقيلية-الضفة الغربية-فلسطين.

٢. يتراوح عمره بين الثانية عشرة والسابعة عشرة .

٣. تعرض للاعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي .

٤. أفرج عنه بعد انقضاء محكوميته أو ضمن صفقة تبادل أسرى أو لعدم اعترافه بالتهمة الموجهة ضده.

٤-مفهوم السجون الإسرائيلية:Israeli Prisons

تعرف الدارسة السجون الإسرائيلية بأنها:

أماكن احتجاز واعتقال، تحتجز وتعتقل فيها إسرائيل المعتقلين الفلسطينيين ومنهم الأطفال في الضفة الغربية بفلسطين، وهي أماكن غير صالحة للبقاء الإنساني (من حيث المساحة، التهوية، الأكل المرافق الصحية، العلاج)، ولا تفرق هذه الأماكن بين الطفل والمعتقل السياسي أو الأخلاقي يمارس من خلالها مختلف أنواع التعذيب بحق هؤلاء الأطفال بغض النظر عن سنهم وظروفهم الصحية، يمنع من خلالها الأطفال الموقوفين (المحتجزين) من زيارة أسرهم بغض النظر عن طول فترة الاحتجاز.

سادساً : الإجراءات المنهجية :

١- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية .

٢- **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي .

٣- **أدوات الدراسة** :

اعتمدت الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٤-مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين في محافظة قلقيلية / الضفة الغربية / فلسطين .

ب-المجال البشري: الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة.

ج-المجال الزماني : فترة جمع البيانات من الميدان.

سابعا : نتائج الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمساندة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المساندة الأسرية، المساندة المؤسسية، المساندة المعلوماتية)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية على النحو التالي:

جدول رقم (١)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام (ت) للفرض المتعلق بمشكلات المساندة الاجتماعية للطفل المحرر :

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	٤٥,٢٥	٢,٤٣	١٠,٨٨	٣,٤٤	٨,٩٤	٠,٠١
البعدي	٣٤,٣٨	٢,٠٧				

باستقراء بيانات الجدول رقم (١) وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثالث وهو مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٩٤) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧) بلغت (٢,٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثالث بحدود ثقة ٠,٩٩ .

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات البعد الثالث " مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر"

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يوجد من أعتمد علية في قضاء حاجتي	٥	٦٢,٥	١	١٢,٥	٢	٢٥	١٣	٥٤,١٧	٤,٣٣	٣,٥٩	٨
٢	تشجعني أسرتي أثناء الدراسة	٥	٦٢,٥	٠	٠	٣	٣٧,٥	١٤	٥٨,٣٣	٤,٦٧	٣,٨٧	٧
٣	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	٧	٨٧,٥٠	١	١٢,٥٠	٠	٠,٠٠	٢٣	٩٥,٨٣	٧,٦٧	٦,٣٥	٢
٤	تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية	٣	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٢	٢٥	١٥	٦٢,٥٠	٥,٠٠	٤,١٤	٦
٥	توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية	٥	٦٢,٥	٣	٣٧,٥	٠	٠	١١	٤٥,٨٣	٣,٦٧	٣,٠٤	٩
٦	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	٢	٢٥,٠٠	٣	٣٧,٥٠	٣	٣٧,٥٠	١٥	٦٢,٥٠	٥,٠٠	٤,١٤	٦
٧	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	٦	٧٥,٠٠	١	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	٢١	٨٧,٥٠	٧,٠٠	٥,٨٠	٤
٨	فقدت بعد	٢	٢٥,٠٠	٤	٥٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	١٦	٦٦,٦٧	٥,٣٣	٤,٤٢	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	اعتقالي الكثير من أصدقائي											
٩	قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال	١	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	٦	٧٥,٠٠	١١	٤٥,٨٣	٣,٦٧	٣,٠٤	٩
١٠	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	١	١٢,٥	٠	٠	٧	٨٧,٥	٢٢	٩١,٦٧	٧,٣٣	٦,٠٨	٣
١١	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٦,٦٣	١
١٢	لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٦,٦٣	١
١٣	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	٧	٨٧,٥٠	٠	٠,٠٠	١	١٢,٥٠	٢٢	٩١,٦٧	٧,٣٣	٦,٠٨	٣
١٤	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	١	١٢,٥٠	٣	٣٧,٥٠	٤	٥٠,٠٠	١٣	٥٤,١٧	٤,٣٣	٣,٥٩	٨
١٥	أعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٦,٦٣	١
١٦	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٦,٦٣	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٧	تضغط علي أسرتي لترك المدرسة	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٦	٧٥,٠٠	١٠	٤١,٦٧	٣,٣٣	٢,٧٦	١٠
١٨	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	١	١٢,٥	٠	٠	٧	٨٧,٥	٢٢	٩١,٦٧	٧,٣٣	٦,٠٨	٣
١٩	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	٢	٢٥,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٤	٥٠,٠٠	١٤	٥٨,٣٣	٤,٦٧	٣,٨٧	٧
٢٠	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٦,٦٣	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٨,١٠	٤٥,٢٥	٣٦٢	١٢٠,٦٧	٧٥,٤٢

يوضح الجدول رقم (٢) مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٧٥,٤٢%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء **ترتيب العبارات على النحو التالي:**

في الترتيب الأول جاءت عبارة " اعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي " ، وعبارة " لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة " ، وعبارة " اعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال " ، وعبارة " المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد

خروجي من المعتقل " ، وعبارة " أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (٦,٦٣%) .

في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتنيمن المناهج " وبقوة نسبية (٩٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٦,٣٥%) .

في الترتيب الثالث جاءت عبارة " تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال "، وعبارة " لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة "، وعبارة " يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٦,٠٨%) .

في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٥,٨%) .

في الترتيب الخامس جاءت عبارة " فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي " وبقوة ٦٧%) ونسبة٧%) ونسبة مرجحة (٤,٤٢%) .

في الترتيب السادس جاءت عبارة " تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية " ، وعبارة " يعاملني مدير المدرسة بقسوة " وبقوة نسبية (٦٢,٥%) ونسبة مرجحة (٤,١٤%) .

في الترتيب السابع جاءت عبارة " تشجعني أسرتي أثناء الدراسة "وبقوة، وعبارة " تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي " نسبية (٥٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (٣,٨٧%) .

في الترتيب الثامن جاءت عبارة " يوجد من أعتمد علية في قضاء حاجتي "، وعبارة " يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي " وبقوة نسبية (٥٤,١٧%) ونسبة مرجحة (٣,٥٩%) .

في الترتيب التاسع جاءت عبارة " توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية " ، وعبارة " قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال "وبقوة نسبية (٤٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٣,٠٤%) .

في الترتيب العاشر جاءت عبارة " تضغط علي أسرتي لترك المدرسة " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٢,٧٦%)

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر في القياس القبلي لمقياس المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. ويرجع السبب في ذلك إلى انه لا يوجد يوم في الواقع الفلسطيني إلا فيه معتقلين وشهداء وأسرى محررين . والمؤسسات الفلسطينية الخدمات التي تقدمها للمواطنين الفلسطينيين وبالأخص الأطفال خدمات هامشية إذا اقتضت الضرورة لذلك لأن تمويلها ضعيف ، فلذلك نجد أن الأطفال الأسرى المحررين يعانون من ضعف الخدمات الطبية ، فمديرية الصحة لا تقوم بالتوجه إلى كل بيت فيه أسير محرر ، وتقوم بفحصه للتأكد من خلوه من الأمراض أو الإصابات إلا إذا توجهت الأسرة لهم ، ويجب أن يكون مع الأسرة تأمين صحي وإلا فتعذر تقديم الخدمات ،

وكذلك المدرسة والأخصائي الاجتماعي ، غالبا لا يقومون بزيارة الطفل الأسير المحرر في بيته للاطمئنان عليه، أو يقوم الأخصائي المدرسي بدراسة حالته لمعرفة تأثير التجربة الاعتقالية عليه ، حيث أن كثيرا منهم تركوا المدرسة –بعد عدة أيام أو شهور–بعد الاعتقال–لأنهم أصبحوا غير قادرين على التكيف مع زملائهم ، فالطفل الأسير المحرر عندما يخرج من المعتقل ، يشعر انه بهذه التجربة الاعتقالية أصبح أكثر وعياً ، أكثر تحملاً للمسؤولية، ولكن بالمدرسة يعاملونه كما بالأسرة كطفل ، وأحيانا كثيرا منهم من ترك المدرسة لأنه بعد خروجه من المعتقل رفض أن يكون بصفه–مع زملائه – لأنه انقطع فترة أشهر عن المدرسة بسبب اعتقاله، فالطفل هو ليس مسئول عن ذلك ، فهو بذلك يصبح يكره المدرسة ويفضل أن يعمل ويتحمل المسؤولية مع أسرته ، كما انه أحيانا بسبب اعتقال الطفل يمنع الأب والأخوة من تصاريح العمل لإسرائيل مما يؤثر على دخل الأسرة ؛ فالأسرة الفلسطينية تشجع الطفل المحرر على الدراسة وتوفر له أحيانا المستلزمات الدراسية –وفق دخل الأسر– كما أن الطفل الأسير المحرر عندما يخرج من المعتقل ، يأتي الناس لتهنئة أسرته بالإفراج عنه ، ولكن من ناحية نفسية أو اجتماعية لا يوجد متابعة لما مر به من ضغوطات ومشكلات بسبب الاعتقال من قبل أخصائيون مهنيون ، وهذا يرجع إلى أن اغلب المؤسسات العاملة في مجال الطفولة في المجتمع الفلسطيني تعمل على تنفيذ برامج ممولة ، وهذه البرامج يوجد قصور بها في احتواء شريحة الأسرى المحررين كون أي برنامج يفترض أن ينفذ ضمن الواقع الفلسطيني يفترض أن يتم الموافقة عليه من قبل إسرائيل .

جدول رقم (٣)

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات البعد الثالث " مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يوجد من أعتمد علية في قضاء حاجتي	٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٨	٣٣,٣٣	٢,٦٧	٢,٩١	١٢
٢	تشجعني أسرتي أثناء الدراسة	٦	٧٥	١	١٢,٥	١	١٢,٥	١١	٤٥,٨٣	٣,٦٧	٤,٠٠	٩
٣	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	٧	٨٧,٥٠	٠	٠,٠٠	١	١٢,٥٠	٢٢	٩١,٦٧	٧,٣٣	٨,٠٠	٣
٤	تساعدني أسرتي	١	١٢,٥	٦	٧٥	١	١٢,٥	١٦	٦٦,٦٧	٥,٣٣	٥,٨٢	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	في حل واجباتي المدرسية											
٥	توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية	٧	٨٧,٥	١	١٢,٥	٠	٠	٩	٣٧,٥٠	٣,٠٠	٣,٢٧	١١
٦	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٦	٧٥,٠٠	١٠	٤١,٦٧	٣,٣٣	٣,٦٤	١٠
٧	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٦	٧٥,٠٠	١٠	٤١,٦٧	٣,٣٣	٣,٦٤	١٠
٨	فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي	٠	٠,٠٠	٤	٥٠,٠٠	٤	٥٠,٠٠	١٢	٥٠,٠٠	٤,٠٠	٤,٣٦	٨
٩	قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	٢,٦٧	٢,٩١	١٢
١٠	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	٠	٠	١	١٢,٥	٧	٨٧,٥	٢٣	٩٥,٨٣	٧,٦٧	٨,٣٦	٢
١١	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	٠	٠,٠٠	٥	٦٢,٥٠	٣	٣٧,٥٠	١٣	٥٤,١٧	٤,٣٣	٤,٧٣	٧
١٢	لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	٠	٠,٠٠	١	١٢,٥٠	٧	٨٧,٥٠	٩	٣٧,٥٠	٣,٠٠	٣,٢٧	١١
١٣	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	٦	٧٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٢٠	٨٣,٣٣	٦,٦٧	٧,٢٧	٥
١٤	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	٢,٦٧	٢,٩١	١٢
١٥	أعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	٠	٠,٠٠	١	١٢,٥٠	٧	٨٧,٥٠	٩	٣٧,٥٠	٣,٠٠	٣,٢٧	١١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٦	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٨,٧٣	١
١٧	تضغط علي أسرتي لترك المدرسة	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٨	١٠٠,٠٠	٨	٣٣,٣٣	٢,٦٧	٢,٩١	١٢
١٨	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	٠	٠	٠	٠	٨	١٠٠	٢٤	١٠٠,٠٠	٨,٠٠	٨,٧٣	١
١٩	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	٠	٠,٠٠	٢	٢٥,٠٠	٦	٧٥,٠٠	١٠	٤١,٦٧	٣,٣٣	٣,٦٤	١٠
٢٠	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي	٦	٧٥,٠٠	١	١٢,٥٠	١	١٢,٥٠	٢١	٨٧,٥٠	٧,٠٠	٧,٦٤	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٣,٧٥	٣٤,٣٨	٢٧٥	٩١,٦٧	٥٧,٢٩

يوضح الجدول رقم(٣) مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٥٧,٢٩%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي ، نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

في الترتيب الأول جاءت عبارة " المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل " ، وعبارة " يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (٨,٧٣%) .

في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال " وبقوة نسبية (٩٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٨,٣٦%) .

في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج " وبقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٨%).

في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء اعتقالي " وبقوة نسبية (٨٧,٥%) ونسبة مرجحة (٧,٦٤%) .

في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة " وبقوة نسبية (٨٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٧,٢٧%) .

في الترتيب السادس جاءت عبارة " تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية " وبقوة نسبية (٦٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٥,٨٢%) .

في الترتيب السابع جاءت عبارة " اعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي " وبقوة نسبية (٥٤,١٧%) ونسبة مرجحة (٤,٧٣%) .

في الترتيب الثامن جاءت عبارة " فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي " وبقوة نسبية (٥٠%) ونسبة مرجحة (٤,٣٦%) .

في الترتيب التاسع جاءت عبارة " تشجعني أسرتي أثناء الدراسة " وبقوة نسبية (٤٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٤%) .

في الترتيب العاشر جاءت عبارة " يعاملني مدير المدرسة بقسوة " ، وعبارة " أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال " ، وعبارة " تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٣,٦٤%) .

في الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية " ، وعبارة " لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة " ، وعبارة " اعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٣٧,٥%) ونسبة مرجحة (٣,٢٧%) .

في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " يوجد من أعتمد علية في قضاء حاجتي "، وعبارة " قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال " ، وعبارة " يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي " ، وعبارة " تضغط علي أسرتي لترك المدرسة "وبقوة نسبية (٣٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٢,٩١%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر في القياس البعدي لمقياس المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية . ويرجع السبب في ذلك إلى جلسات التدخل المهني في أنها تضمنت : من خلال برنامج التدخل

المهني–رغم الصعوبات التي واجهت الدارسة خلال تطبيق هذا البرنامج، كونه البرنامج الأول بفلسطين الذي يتعامل مع هذه الشريحة من الأطفال الأسرى المحررين ويكون من خلاله تطبيق لمقابلات فردية –من قبل الدارسة والأطفال، وجلسات أسرية مع الطفل وأسرته ، ومقابلات جماعية مع خبراء وأخصائيين يتعاملون مع قضايا الطفولة ، وذلك من خلال وجودهم في مؤسسة تعنى بهم ، حيث شعر الأطفال بنوع من الدعم والمساندة لهم ، حتى أنهم هم من أصبحوا يتصلون بالدارسة للسؤال عن موعد اللقاء، أصبحوا يشعرون أن هناك من يدعهم ، ويهتم بهم ، وخصوصا بعد تقديم أول شيء ملموس لهم–هو تامين صحي –لزميلهم بحالات الدراسة ، تأكدوا أن البرنامج جاء من أجلهم ، ومن اجل دعهم وهؤلاء الأخصائيون من المؤسسات المختلفة التي كانوا يظنون أنها لن يساعدهم ، وهم اليوم يقفون بجانبهم ويساندهم هم وأسرهم وهذا ما أكدته دراسة كوترونا(Cutrona, 1996, 10) أن مستوى المساندة الاجتماعية ترتفع لدى الفرد نتيجة إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم ، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة ، وتقديم المعلومات ، وذلك من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد في تلك المرحلة الحساسة كالأسرة ، أو الأصدقاء يهتمون به ،خاصة وقت حدوث الأزمات والمشكلات ، مما تمكنهم من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة الأحداث والمشكلات الاجتماعية والضغوط الحياتية ، والتوافق معها ، وبالتالي زيادة قدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم .

جدول رقم (٤)

يكشف معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في استجابة المجموعة التجريبية في مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر (ن=٨)

م	العبارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	يوجد من أعتمد علية في قضاء حاجتي	قبلي	١,٦٣	٠,٩٢	١,٩٣	٠,٠٩
		بعدى	١,٠٠	٠,٠٠		
٢	تشجعني أسرتي أثناء الدراسة	قبلي	١,٧٥	١,٠٤	٠,٨١	٠,٤٤
		بعدى	١,٣٨	٠,٧٤		
٣	أفكر بترك المدرسة لأنني لا أستطيع تعويض ما فاتني من المناهج	قبلي	٢,٨٨	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٦٨
		بعدى	٢,٧٥	٠,٧١		
٤	تساعدني أسرتي في حل واجباتي المدرسية	قبلي	١,٨٨	٠,٨٣	٠,٥٥-	٠,٦٠
		بعدى	٢,٠٠	٠,٥٣		
٥	توفر لي أسرتي مستلزماتي الدراسية	قبلي	١,٣٨	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٣٥

م	العبارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		بعدى	١,١٣	٠,٣٥		
٦	يعاملني مدير المدرسة بقسوة	قبلي	١,٨٨	٠,٨٣	٢,٣٨	٠,٠٥
		بعدى	١,٢٥	٠,٤٦		
٧	أصبحت عبء علي أسرتي بعد الاعتقال	قبلي	٢,٦٣	٠,٧٤	٥,٢٣	٠,٠١
		بعدى	١,٢٥	٠,٤٦		
٨	فقدت بعد اعتقالي الكثير من أصدقائي	قبلي	٢,٠٠	٠,٧٦	٢,٦٥	٠,٠٣
		بعدى	١,٥٠	٠,٥٣		
٩	قاطع بعض جيراني أسرتي بعد الاعتقال	قبلي	١,٣٨	٠,٧٤	١,٤٣	٠,٢٠
		بعدى	١,٠٠	٠,٠٠		
١٠	تهتم مدرستي بمعرفة ما حدث أثناء الاعتقال	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	-٠,٤٢	٠,٦٨
		بعدى	٢,٨٨	٠,٣٥		
١١	أعاني من ضعف الخدمات الطبية المقدمة لي	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	٧,٥١	٠,٠١
		بعدى	١,٦٣	٠,٥٢		
١٢	لم يتواصل معي الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠١
		بعدى	١,١٣	٠,٣٥		
١٣	لم يتم احتساب أيام اعتقالي من قبل المدرسة	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٦٠
		بعدى	٢,٥٠	٠,٩٣		
١٤	يتخوف زملائي بالمدرسة من مرافقتي	قبلي	١,٦٣	٠,٧٤	٢,٣٨	٠,٠٥
		بعدى	١,٠٠	٠,٠٠		
١٥	أعاني من ضعف الدعم النفسي المقدم لي بعد الاعتقال	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠١
		بعدى	١,١٣	٠,٣٥		
١٦	المرشد الاجتماعي بالمدرسة لم يزورني في البيت بعد خروجي من المعتقل	قبلي	a٣,٠٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
		بعدى	a٣,٠٠٠٠	٠,٠٠		
١٧	تضغط علي أسرتي لترك المدرسة	قبلي	١,٢٥	٠,٤٦	١,٥٣	٠,١٧
		بعدى	١,٠٠	٠,٠٠		
١٨	يساعدني معلم المدرسة في تعويض ما فاتني من المناهج أثناء اعتقالي	قبلي	٢,٧٥	٠,٧١	-١,٠٠	٠,٣٥
		بعدى	٣,٠٠	٠,٠٠		
١٩	تعاني أسرتي من انخفاض الدخل بسبب اعتقالي	قبلي	١,٧٥	٠,٨٩	١,١٨	٠,٢٨
		بعدى	١,٢٥	٠,٤٦		
٢٠	أفكر بالعمل لتسديد ما أنفقت علي أسرتي من أموال أثناء	قبلي	٣,٠٠	٠,٠٠	١,٤٣	٠,٢٠

م	العبارة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	اعتقالي	بعدى	٢,٦٣	٠,٧٤		
	إجمالي البعد	قبلي	٤٥,٢٥	٢,٤٣	٨,٩٤	٠,٠١
		بعدى	٣٤,٣٨	٢,٠٧		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر قبل وبعد التدخل المهني باستخدام إدارة الحالة الفردية لصالح القياس البعدي .

توصيات البحث:

١- ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الطفولة في المجتمع الفلسطيني بهذه الشريحة من الأطفال نظرا لصعوبة التجربة الاعتقالية التي مروا بها .

٢- تضمين المناهج الدراسية في تخصص الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس بمواضيع تختص بإدارة الحالة الفردية .

٣- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية استخدام إدارة الحالة الفردية ضمن العمل مع الأطفال وبالأخص الأطفال الأسرى المحررين .

٤- ضرورة قيام الأخصائيين الاجتماعين في المجتمع الفلسطيني بالعمل مع أسرة الطفل أثناء اعتقاله لتوجيه الأسرة لكيفية التعامل معه بعد الاعتقال .

٥- ضرورة توفر المراجع العلمية حول إدارة الحالة الفردية في المكتبات العلمية في الجامعات الفلسطينية نظرا لعدم وجود أي مرجع علمي حول إدارة الحالة الفردية في الجامعات الفلسطينية .

٦-ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، علما انه لا يوجد بالجامعات الفلسطينية دراسات تجريبية ولا تقويمية أو حتى استطلاعية حول ما يمر به هؤلاء الأطفال أثناء وبعد الاعتقال ، فأغلب الدراسات تركزت حول الأسرى المحررين من فئة الشباب وركزت على الجانب الوصفي التحليلي .

المراجع:

١-مركز الميزان لحقوق الإنسان: تقرير حول عام من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبه الاحتلال الإسرائيلي بحق السكان المدنيين وممتلكاتهم في الفترة ٢٠٠٠/٩/٢٨- ٢٠٠١/٩/٢٩. غزة- مخيم جباليا، فلسطين.

٢-عماد عبد الرازق: المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، القاهرة، مجلة الدراسات النفسية، العدد ٢، المجلد٨، ١٩٩٨.

٣-علي محمد عبد العال: إسهامات جمعية حواء المستقبل في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه فئة الأطفال في خطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢ .

٤-مصطفى الحسيني النجار: المشكلات الأسرية لطلبة جامعة الإمارات كمؤشرات لتحديد دور خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠١.

٥-عرفات زيدان خليل : ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات في خدمة الفرد في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية القاهرة ،١٩٨٧.

٦-أحمد خليفة يونس: بناء نموذج لإدارة الحالة في مجال الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،٢٠٠٩,

٧-إيهاب حامد: بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠١١ .

٨- فوزي محمد الهادي شحاتة: إدارة الحالة الفردية بالمؤسسات الإيوائية ودور الأخصائي الاجتماعي في إجرائها، بحث في المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني) ، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، القاهرة ، ٢٠٠١,

٩-صلاح الدين جوهر: إدارة المؤسسات الاجتماعية أسسها ومفاهيمها، القاهرة، مكتبة عين شمس،١٩٧٣.

١٠.محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، الجزء الثاني عشر، بيروت، دار صادر،١٩٨٠.

١١-أحمد عبد الرحمن عثمان: المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، الزقازيق، مجلة كلية التربية، العدد ٣٧، ٢٠٠١.

١٢-جمال السيد تفاحة: الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال

١٣-أبو بكر محمد بن يحيى الرازي: مختار الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ،دار المعارف المصرية، ٢٠٠٣,

١٤-زياد علي الجرجاوي، عبد الفتاح عبد الغني الهمص: مفهوم الذات للأسير الفلسطيني المحرر وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المؤتمر الدولي الرابع "الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية"، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣.

15-Sheafor .B.W.et ,al: Terchnigmesand Guide.lines for Social Work P practice ,4thed, Boston Allynand Bacon, 1997.

16-Jergeby, Ulla Saydon,Haluk: Assessment Processes in Social Work Practice when child Renade-Disk: Asomparatice Cross National Vignett Study ,Journal of Social Work Research at Evaluation ,Vol3, 2003.

17-Barker,R,I:The Social Work Dictionary,4thed,Washington,DC,NASW Press,1999.

18-
Shman,K,andHull.Jr,G.H:NderstandingGeneralist.Practice,3red,ED,Bicific Grove ,CA .Books ,ColeThomson,Learning,2002.

19-Lepore,S,J:Socil Support Encyclopedia of Human Behavior, Vol 4,1994, p p247.